

شرح الأخبار

[317] [651] سعيد بن المسيب (1)، قال: كان عمر يقول: اللهم لا تبقني (2) لمعضلة ليس لها أبو الحسن. عمر عند الحجر الأسود [652] أبو سعيد الخدري، قال: حجنا مع عمر، فلما دخل الطواف، استقبل الحجر الأسود، فقبله. ثم قال: إني لأعلم (3) أنك لا تضر ولا تنفع، ولكني رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله يقبلك، فقبلتك. فقال له علي عليه السلام: بل إنه ليضر وينفع ويشهد يوم القيامة لمن وافاه بالموافاة. فقال عمر: أعوذ بالله أن أعيش في قوم ليس فيهم أبو الحسن. [653] وفي رواية شعبة، عن قتادة، عن أنس: أن عمر لما قال: إني لأعلم أنك حجر لا تضر ولا تنفع. فقال له علي عليه السلام: لا تقل ذلك. فإن رسول الله صلى الله عليه وآله ما فعل فعلا "، ولا سن سنة إلا عن أمر الله عز وجل تدل على حكمة وتفيد معنى. وذكر باقي الحديث. [هدم الاسلام ما كان قبله] [654] أبو عثمان البدي (4)، قال: جاء رجل إلى عمر بن الخطاب، فقال: _____ (1) وهو سعيد بن المسيب بن حزن بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ القرشي المخزومي توفي 94 هـ. (2) وفي فرائد السمطين 1 / 345: أعوذ بالله من معضلة. (3) وفي الاصل: لا أعلم. (4) وفي بحار الانوار 40 / 230: النهدي. [*] _____